تأثير استخدام بعض المواقف اللعبية الموجهة تاكتيكياً على فعالية الأداء ونتائج المباريات لناشئي الكوميتيه في رياضة الكاراتيه

أ.م.د/محمد سعيد أبو النور
أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات المنازلات والرياضات الفردية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر رياضة الكاراتيه إحدى الرياضات النزالية التنافسية الحاصدة للعديد من المراكز المتقدمة على المستويين الاقليمي والدولي وخاصة في مسابقة الكوميتيه والتي لها متطلباتها الخاصة نظراً لطبيعة عملية التنافس وما تتميز به من تنوع وكثرة المهارات الحركية التي يقوم بتنفيذها اللاعب أثناء المنافسة من مهارات هجومية ومهارات دفاعية سواء كانت هذه المهارات تؤدى بصورة بسيطة أو بصورة مركبة أو تؤدى بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال تحركات تتصف بسرعات متباينة ومواقف متغيرة وفي إتجاهات مختلفة من الملعب.

ويذكر"**أحمد محمود ابراهيم**" (١٩٩٥م) أن رياضة الكاراتيه من الرياضات القتالية التنافسية التي تتميز بأنها ذات مواقف لعب متغيرة تظهر من خلال ظروف مفاجئة مما يتطلب من اللاعب ردود أفعال متعددة ومتنوعة تتمثل في استخدام أساليب الدفاع والهجوم بالإضافة لتحركات القدمين **foot work** وجميعها أساليب غير متكررة يغلب عليها العمل الديناميكي في أغلب ثوان المباراة مع دوام الأداء السريع لفترات طويلة مما يشير لضرورة أن يتمتع اللاعب بمستويات عالية من الكفاءة الوظيفية والتي تدل على تكيف أجهزته البيولوجية مع متطلبات المباراة، مما يعكس قدرته على الإستمرار في الأداء وإحراز النقاط والفوز(٥: ١٢٧)

ويشير "**محمد سعيد أبو النو**" (٢٠٠٩م) إلى أن مسابقة الكوميتيه إحدى مسابقات رياضة الكاراتية الرئيسية التى تحتاج من اللاعب إمتلاك العديد من القدرات البدنية والمهارية والخططية والعقلية والنفسية، والتى تتناسب مع طبيعة عملية التنافس فى الكوميتيه، نظراً لتنوع المهارات الحركية ما بين مهارات هجومية (بسيطه ، مركبه) ومهارات دفاعية، والتى تؤدى من خلال تحركات فى إتجاهات مختلفه والتى يحاول اللاعب إتقانها والإلمام بمتطلبات أدائها لتنفيذها أثناء المباريات وذلك للحصول على أكبر عدد من النقاط للفوز بالمباراه.(١٧:١٤٦٤)

ويرى **الباحث** أن لاعب الكوميتيه يتعامل أثناء المباراة مع هدف متحرك هو المنافس ويتحرك في أماكن مختلفة من الملعب فتارة يكون المنافس في منتصف الملعب وتارة يكون على أحد الأجناب وتارة أخرى يكون في ركن من أركان الملعب فتواجد المنافس في أي من هذه الأماكن يتطلب تصرفاً تاكتيكياً يختلف فيه عن الأماكن الأخرى مما يدعو إلى أهمية توجيه تركيز اللاعب إلى متابعة تحركات منافسة حتى يستطيع أن يكون على استعداد تام لتنفيذ هجماته بدقة وبفعالية على الأماكن المختلفة من جسم المنافس والمصرح فيها بالهجوم مما يدعو إلى أهميه تحديد اللاعب قبل تنفيذ هجماته المختلفة للمكان والتوقيت المناسب لتنفيذ هذه الهجمات .

كما يشير "**أحمد محمود ابراهيم**" (م)، (٢٠١٥ الى أهمية امتلاك اللاعب لاشكال متنوعة من الأداءات المهارية بما يشابة متطلبات المباراة مما يتيح له اختيار أفضلها في معظم مواقف اللعب الفعلية، فهى تزيد من قدرته على المناورة والخداع وتنفيذ الخطط في أماكن واتجاهات مختلفة وذلك حتى لا يفاجأ اللاعب بموقف لم يتدرب عليه، كما أن تطوير وتنمية الحالة الخططية للاعب يعتبر مدخل هام للارتقاء بمكونات الهيكل البنائي لحالة اللاعب التاكتيكية ١٣١)، (٧: ٢٥)

ويذكر "**ابراهيم عبدالحميد الابياري**" (٢٠٠٧ ان تحقيق أكبر قدر من النجاح في المواقف التنافسية خلال المباراة يتم من خلال زيادة كفاءة اللاعب في فتح ثغرة أو عدة ثغرات في دفاع المنافس، ومن ثم اختراق مجاله لتسجيل النقاط أو احباط هجوم المنافس وفقا للاعداد الخططي المقصود والمدروس مسبقاً والمناسب للموقف التنافسي والتقليل من تسجيل النقاط التى تتم بشكل عشوائي أو غير مقصود.(: ٧)

كما يشير "**أحمد محمود ابراهيم**" (٢٠١٥ الى انه بتحليل نتائج اللاعبين الدوليين والمحليين واسترشاداً بقيم محددات النشاط الخططي وجد أن اللاعب الدولي يمتاز بالنشاط الخططي في اتجاه الهجوم بالدورالتمهيدي والنهائي من المنافسة، بينما يتجه الى النشاط الدفاعي خلال الدور قبل النهائي، وهذا يوضح ان هناك فكر تخطيطي للمدرب من خلال مواقف لعب تدرب عليها اللاعب بينما يحتاج اللاعب المحلي الى توجيه نشاطة الخططي الى الجانب الهجومي حيث غلب على اللاعب المحلي الحرص على الدفاع اكثر من الهجوم.(٧: ١٢١)

لقد تعرضت رياضة الكاراتيه فى الأونة الأخيرة على مستوى العالم للكثير من التطور العلم في جوانب الاعداد المختلفة من جوانب بدنية ومهارية وخططية وخاصة مسابقة الكوميتيه مما أدى التغيير فى أساليب اللعب الهجومية والدفاعية شأنها فى ذلك شأن الأنشطة الرياضية الأخرى ولقد ظهر هذا التطور جلياً فى تاكتيكات اللعب أثناء البطولات الدولية الأخيرة نظراً للزيادة المطردة في سرعة أداء المهارات الحركية المختلفة سواء الهجومية أوالدفاعية وتنوع هذه المهارات وصياغتها في صورة موجات حركية متنوعة مابين موجات هجومية وهجومية دفاعية مختلفة، اضافة إلى استغلال اللاعبين المميزين لمساحات مختلفة من الملعب خلال التحركات المتعددة سواء كانت هذه التحركات للامام أو للخلف أوللاجناب أو بزوايا.

وهنا تبرز أهميه هذا البحث في محاولة الباحث تحديد أهم المواقف التى يتم تنفذها أثناء المباريات ووضع الاحتمالات التاكتيكية المتوقعة لها حتى يتم استغلال هذه المواقف في اختراق مجال المنافس بصورة مدروسة للحصول على العديد من النقاط والفوز بالمباريات باقل جهد وفي اقل زمن ممكن.

هــدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على : " **تأثير استخدام بعض المواقف اللعبية الموجهة تاكتيكياً على فعالية الأداء ونتائج المباريات لناشئي الكوميتيه في رياضة الكاراتيه.**

فروض البحث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في فعالية الأداء ونتائج المباريـــات قيد البحث لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس ين القبلي والبعـــدي فـــي فعاليـــــة الأداء ونتـــائج المبـــاريات قيد البحث لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي.

توجد فروق دالة إحصائياً وفروق في نسب التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في فعالية الأداء ونتائج المباريات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

المواقف اللعبية الموجهة تاكتيكياً هى "مجموعة من المواقف المرتبطة بواجبات هجومية ودفاعية محددة ومعد لها مسبقاً يتم استخدامها في أماكن محدده وتوقيتات معينه بـــين لاعبـــين داخل حدود ملعب الكوميتيه". (اجرائي)

فعالية الأداء: هى قدرة اللاعب على اختراق مجال المنافس وتسجيل النقاط باســـتخدام أداءات خططية مقصودة معد لها مسبقاً".(:)

الدراسات السابقة

أجري "**عمر محمد لبيب**"(دراسة هدفها التعرف على تأثير برنامج تدريبى مقترح للتوقيت الهجومى على نتائج مباريات الكاراتيه وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعة واحدة قوامها لاعبين، وكانت اهم النتائج هى زيادة فاعلية التوقيتات الهجوميه ، ،

"(م

،

١٦

٤٠